التمهيد
يحرص الإسلام على أن يكون المسلم نظيفا في كل أحواله، و من أجل ترسيخ هذا السلوك في حياة المسلم جعل الله الصلاة مقرونة بالطهارة.
كيف يمكن للمسلم أن يكون طاهرا؟و كيف تتم شرعا؟ ما هي أنواع الطهارة؟
النصوص الشرعية
\*قال تعالى "لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ" سورة التوبة الآية 108.
\*قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ " سورة المائدة الآية 6
توثيق النصوص
\* المصحف 5 تعالج أمور الأحكام و الشريعة سُميت" بسورة المائدة" وهي أحد معجزات سيدنا عيسى إلى قومه عندما طلبوا منه أن ينزل الله عليهم مائدة من السماء يأكلوا منها وتطمئن قلوبهم .
\* سورة التوبة: سورة مدنية، عدد آياتها 129 آية . التاسعة في ترتيب المصحف، سميت ‏هذه ‏السورة ‏‏" ‏سورة ‏التوبة " ‏ِلمَا ‏فيها ‏من ‏توبة ‏الله ‏على ‏النبي ‏ والمهاجرين ‏والأنصار ‏الذين ‏اتبعوه ‏في ‏ساعة ‏العسرة ‏من ‏بعد ‏ما ‏كاد ‏يزيغ ‏قلوب ‏فريق ‏منهم ‏وعلى ‏الثلاثة ‏الذين ‏خُلفوا ‏في ‏غزوة ‏تبوك‎ .
الشرح اللغوي:
\* لمسجد أسس على التقوى: المقصود به مسجد قباء بالمدينة المنورة.
\* أن يتطهروا: يتوضئوا للصلاة ويغتسلوا من الجنابة ويتخلصوا من الذنوب.
\* أحق من أن تقوم فيه: أولى أن تصلي فيه.
\* قمتم : أردتم القيام إلى الصلاة
\* جنبا : الجنابة و هي حالة تستوجب الغسل بسبب جماع أو احتلام
\* فاطهروا : اغسلوا كافة أبدانكم
\* التيمم : طهارة ترابية شرعها الله لفاقد الماء أو العاجز عن استعماله.
المضامين:
2- الأمر بالطهارة و بيان كيفية الوضوء و الغسل و التيمم
3- بيان فرائض الوضوء و هي غسل الوجه و اليدين إلى المرفقين و مسح الرأس و الرجلين إلى الكعبين
4- بيان الأعذار التي تبيح للمسلم التيمم و هي المرض و السفر و انعدام الماء
5- بيان كيفية التيمم و هي مسح الوجه و اليدين بالتراب
التــحــلــيل
مفهوم الطهارة وأقسامها:
\* الطهارة لغة : النظافة و النقاء من الأوساخ، و شرعا : صفة تبيح لمن اتصف بها أداء العبادت كالصلاة و الطواف و دخول المسجد...
\* حكمها : واجبة على كل مسلم عاقل بالغ أراد الصلاة.
\* الحكمة منها : تكريم المسلم و تطييب ظاهره و حمايته من الأوساخ و الأمراض و الأوبئة.
\* موجباتها : تجب الطهارة على الرجل و المرأة في حالة :
- الجنابة
- نزول المني بشهوة أو احتلام.
- انقطاع دم الحيض و النفاس بالنسبة للمرأة.
\* وتنقسم الطهارة إلى قسمين رئيسين هما طهارة ظاهرة وطهارة باطنة وتنقسم الطهارة الظاهرة بدورها إلى قسمين طهارة الخبث وهي ازالة النجاسة عن ثوب المصلي وبدنه ومكان صلاته، وطهارة الحدث وتتم بالوضوء أو الغسل أو التيمم.
كيفية الطهارة:
الطهارة نوعان :
\* طهارة مائية و تكون بالماء و هي نوعان:
I- الطهارة الصغرى : و هي الوضوء.
فرائضه سبع و هي : 1- النية، 2- الفور، 3- الدلك، 4- غسل الوجه، 5- غسل اليدين إلى المرفقين، 6- مسح الرأس، 7- غسل الرجلين إلى الكعبين.
أما سننه فسبع و هي : 1- غسل اليدين قبل إدخالهما في الإناء، 2- المضمضة، 3- الاستنشاق، 4- الاستنثار، 5- رد مسح الرأس، 6- مسح الأذنين، 7- ترتيب الفرائض.
II- الطهارة الكبرى : و هي الغسل.
و هي غسل جميع البدن بالماء بنية التطهر.
\* طهارة ترابية و هي التيمم، و هي تقوم مقام الوضوء و الغسل عند فقدان الماء أو العجز عن استعماله.

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)